

وقفه نتيناهو في الكونجرس محاولة لاكتساب شرعية لا يمنحها له إلا من فقد إنسانيته



السبت 27 يوليو 2024 10:57 م

في الوقت الذي كان يتوجب عليه المثل أمام المحكمة الدولية ليواجه مصيره عن الجرائم التي ارتكبها في حق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة، وقف المجرم "نتيناهو" أمام الكونجرس الأمريكي ليستعرض جرائمه وكأنها انتصارات ويتكلم عن مجازره وكأنها بطولات، بينما الحقائق على أرض الواقع تؤكد فشله العسكري في مواجهة رجال المقاومة الذين نجحوا بحول الله- في إيقاع الهزيمة بجنوده وإلحاق العار بهم، في مواجهة تنسم بالرجولة والفداء، تلك الساحة التي فشل فيها المجرم "نتيناهو" وجيشه وجزّ ثياب الخزي متباهياً بقتل المدنيين وحصد الأطفال والنساء!

إن وقوف الإرهابي القاتل أمام الكونجرس - والذي يُفترض أن يكون مؤسسة ديمقراطية - ألحق العار بهذه المؤسسة التي تدّعي - على غير الحقيقة - حماية الحريات؛ ليؤكد شراكتها مع الكيان الإرهابي في جرائمه، ويصنع جدالاً بينها وبين شعوب العالم الحر؛ التي لن تصمت كثيراً على هذه الجرائم، كما يلحق العار بكل من صقّق للمجرم وتواطأ في قتل هذه الأرواح البريئة والتنكيل بالمدنيين، وإهلاك الحرث والنسل وإبادة شعب يسعى إلى الحرية والاستقلال.

إننا نؤكد أن وقفه "نتيناهو" في الكونجرس إنما هي محاولة لاكتساب شرعية مفقودة لا يمنحها له إلا كل من فقد إنسانيته وانحرفت بوصلته وانجرف إلى الهاوية، كما نؤكد أن هذه المحاولة اليائسة لن تحقق له نصراً، ولن تغير المعادلة على الأرض؛ فأصحاب الأرض ثابتون على مطالبهم ومصرّون على انتزاع حقوقهم والحصول على حريتهم، لا يضرهم محاولات تزيين الباطل أو تزوير السرديات والحقائق وسيظل الحق الفلسطيني حقاً أبليج، وسيظل الاحتلال ومن يسانده ومن يقف ورائه في صف الباطل، والحق وإن طال الزمان منتصراً، والباطل وإن دعمه أهل الأرض منكسراً زاهق: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) (الأنبياء: 18).

والله أكبر ولله الحمد

د [طلعت فهمي

المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمون

الخميس، ١٩ محرم ١٤٤٦هـ، ٢٥ يوليو ٢٠٢٤م

https://x.com/mbs_fahmy/status/1816497414943170969